

التوكيد : هو كل ثانٍ ذكر تقريراً" أو تأكيداً" لما قبله

ويفيد تقوية المؤكد وتمكينه في ذهن السامع وقلبه ، والتوكيد هو أحد التوابع أي أنه يتبع ويلحق الاسم الذي سبقه بأمور معينة مثال : إذا قلت : حادثني الوزير ' فقد يستعظم السامع ذلك لان محادثة الوزراء ليست من الامور الهينة ، فاذا أردت ألا يتسرب مثل هذا التوهم الى ذهن السامع فاذكر كلمة (نفسه') بعد لفظ الوزير ، وقل : حادثني الوزير نفسه'. فانك أن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقي ، ولم يبق هنالك مجال للتوهم. ومن اجل ذلك تسمى كلمة (نفسه') توكيداً" ويسمى اللفظ السابق لها وهو الوزير ' مؤكداً".

انواع التوكيد

- أ- التوكيد المعنوي : ويكون بذكر كلمة تؤكد اللفظ السابق والكلمات التي تؤكد بها المؤكد هي:
- ١- نفس' (وعين') مثل : جاء زيد' نفسه' ، جاءت هند' عينها
 - ٢- كل' وجميع' : مثل : جاءت القبيلة كلها ، حضر الطلاب' جميعهم .
 - ٣- كلا : للمثنى المذكر مثل : جاء الطالبان كلاهما.
 - ٤- كلتا : للمثنى المؤنث : مثل : نجحت الطالبتان كلتاهما.
 - ٥- عامة : وهي تستعمل للدلالة على الشمول مثل : جاء القوم' عامتهم.

ب- التوكيد اللفظي : وهو تكرار ذكر اللفظ المؤكد أو بذكر مرادفه في المعنى وقد يكون التوكيد اللفظي اسماً" مثل : نجح محمد' محمد' أو فعلاً" مثل : نجح نجح زيد' . أو حرفاً" نحو لا لا أسافر' . أو جار ومجرور مثل وضعت' القلم على الطاولة أو جملة مثل : كقوله تعالى: كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ، أو ضميراً" نحو : أنت انت مؤدب.

ملاحظة: التوكيد اللفظي أوسع استعمالاً" من التوكيد المعنوي لأنه يكون في الاسماء النكرات والمعارف ويكون في الافعال والحروف والجمل أما التوكيد المعنوي فانه يكون الاسماء المعرف فقط.

اغراض التوكيد اللفظي

- ١- أن يدفع المتكلم ضرر غفلة السامع أو عدم الاصغاء.
- ٢- أن يدفع عن السامع ظنه بالمتكلم الغلط.
- ٣- قد يكون المقصود تقوية الحكم في ذهن السامع وقلبه كما في قوله تعالى: فإنّ مع العسر يسراً. انّ مع العسر يسراً.
- ٤- قد يكون للتهويل والتعظيم كقوله تعالى : كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون.

امثلة عامة عن التوكيد

- ١- نجح الطالبان كلاهما
- ٢- اكرمت الفائزين كليهما.
- ٣- زرت العائدين أنفسهم.
- ٤- رأيت المعلمات أعينهن
- ٥- ذهبت الى العلماء انفسهم

امثلة عن التوكيد من القرآن الكريم

- ١- كلا اذا دكت الارض دكا دكا
- ٢- فسجد الملائكة كلهم اجمعون
- ٣- سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون .

أمثلة معربة عن التوكيد

- ١- دعونا الطبيب نفسه : دعا : فعل ماض " مبني على السكون لاتصاله بالضمير (نا) والضمير (نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الطبيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة فوق اخره.

نفسه : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والضمير (الها) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه

- ٢- اذهبوا انتم انفسكم الى المدير

اذهبوا: (اذهب) فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الافعال الخمسة و واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

انتم : ضمير مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي الى الضمير الفاعل وهو واو الجماعة.

انفسكم : انفس: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والضمير بعده مبني على السكون وهو (كم) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه.